

دورة المراقبة

الجمهورية التونسية
وزارة التربية

امتحان البكالوريا - دورة جوان 2010

الشارب : 4

الحصة : 3 ساعات

الاختبار : العربية

الشعبة : الآداب

يختار المترشح أحد المواضيع الثلاثة التالية

الموضوع الأول :

أبو هريرة بطل مأسوي هزمته ذاته.
حلل هذا الحكم، وأبدي رأيك في مدى صحته اعتماداً على ما درست من نصوص.

الموضوع الثاني :

لئن حجب المعري في رحلة الغفران الواقع بالخيال فقد كشفه بالنقد والسؤال.
توسيع في تحليل هذا القول وأبدي رأيك فيه.

الموضوع الثالث : تحليل نص

قال أبو الطيب المتنبي يمدح سيف الدولة :

يُطْبَقُ فِي أَوْصَالِهِ وَيُصْمَمُ¹
وَبَانَ لَهُ حَتَّى عَلَى الْبَدْرِ مَيْسَمُ²
فَإِنْ شَاءَ حَازُوهَا وَإِنْ شَاءَ سَلَمُوا³
وَلَا رُسْلُ إِلَّا خَمِيسُ الْعَرْمَرُ⁴
وَلَمْ يَخْلُ مِنْ شُكْرٍ لَهُ مَنْ لَهُ فَمُ⁵
وَلَمْ يَخْلُ دِينَارٌ وَلَمْ يَخْلُ دِرْهَمٌ⁶
بَصِيرٌ وَمَا بَيْنَ الشَّجَاعَيْنِ مُظْلِمٌ⁷
نُجُومٌ لَهُ مِنْهُنَّ وَرْدٌ وَادِهٌ⁸
وَمِنْ قِصَدِ الْمَرَآنِ⁹ مَا لَا يُقَوِّمُ¹⁰

تَعْرَضَ¹ سِيفُ الدَّوْلَةِ الدَّهَرَ كُلَّهُ
فَجَازَ لَهُ حَتَّى عَلَى الشَّمْسِ حُكْمُهُ
كَانَ الْعَدَا فِي أَرْضِهِمْ خُلْفَاءِ³
وَلَا كُتْبَ إِلَّا مَشْرِفَيَّةٌ⁴ عَنْهُ
فَلَمْ يَخْلُ مِنْ نَصْرٍ لَهُ مَنْ لَهُ يَدُ
وَلَمْ يَخْلُ مِنْ أَسْمَائِهِ عُودٌ مِنْبَرٌ
ضَرَوبٌ وَمَا بَيْنَ الْحُسَامَيْنِ ضَيْقٌ
ثُبَارِيٌّ نَجُومُ الْقَدْفِ⁵ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ
يَطَّافُ مِنَ الْأَبْطَالِ مَنْ لَا حَمَائِلَهُ

[...]

بَهْنٌ وَفِي لَبَاتِهِنَّ⁹ يُحَطِّ¹⁰
وَبَذُلُّ الْهَيَّ وَالْحَمْدُ وَالْمَجْدُ مُعْلَمٌ¹¹

إِذَا جَلَبَ النَّاسُ الْوَشِيجَ⁸ فَإِنَّهُ
بَغْرَتَهُ فِي الْحَرَبِ وَالسَّلَمِ وَالْحَجَّ¹⁰

[...]

يَسِيرُ بِهِ طُوْدٌ¹³ مِنْ الْخَيْلِ أَيْهَمٌ¹⁴
يُجْمَعُ أَشْتَاثَ الْجَبَالِ وَيَنْظِمُ¹⁵

حَوَالِيهِ بَحْرُ الْتَّجَافِيفِ¹² مَائِجٌ
تَسَاوَتْ بِهِ الْأَقْطَارُ حَتَّى كَائِنَةٌ

أبو الطيب المتنبي : الديوان. ص 69 - 75
شرح عبد الرحمن البرقوقي

الشَّروح :

- 1- تَعْرُض : تعرّض الدهر وتعرّض له أي إن سيف الدولة يتعرّض للدهر بِاعمال سيفه في أوصاله وجسمه.
- 2- المِبْسُم : هو ما ينبع عن الوسم من أثر على شيء.
- 3- المُشْرِفَيَّة : السيف.
- 4- الْخَمِيسُ : هو الجيش لتركبِه من خمسة أجنحة.
- 5- نجومُ القذف : هي الشهب التي ترى في الليل مخترقَة السماء في سرعة، والمقصود في القصيدة أنها النجوم التي ترمي بها الشياطين.
- 6- الورُدُّ من الخيل : ما بين الكميّت والأشقر، والأدّهم منها : الأسود.
- 7- قصدُ المران : قطع الرماح اللينة إذا انكسرت.
- 8- الوشيجُ : شجر الرماح.
- 9- اللبات : جمع لبة وهي أعلى الصدر.
- 10- الحجى : العقل.
- 11- معلم : أي به علامة، والمقصود أن المدوح به علامة تدلّ على خصاله.
- 12- التجافيفُ : ما وضع على الفرس من سلاح وآلية تقيه الجراح وقد يلبسه الإنسان أيضاً.
- 13- طوڈُ : جبلٌ عظيمٌ.
- 14- أيهم : الذي لا يهتدى فيه.

المطلوب :

حلَّ النَّصَّ تحليلًا مسترسلًا مستعينًا بالأسئلة التالية:

- أنشأ المتنبي صورتين شعريتين واحدة لسيف الدولة وأخرى لجيشه. ما أساليب الشاعر في التعبير عنهم؟ وما رأيك فيهما؟
- ما المعاني الحماسية التي عبر عنها الشاعر في نصه؟
- إلام كان الشاعر يهدف وهو يمجّد صفات ممدوده؟